تَنْويرُ العُقول بمَصَادِر الأصُول

الحمدُ للّهِ الّذي قدْ أنْعَمَا بفَضلِهِ وجُودهِ قدْ أكْرَما

ثم الصَّلاةُ معْ سَلامٍ كامِلِ على النَّبيْ وآلهِ الأفاضِلِ

فهذهِ أرجُوزَةٌ صغِيرَةْ في جَمعها لكُتُبٍ كثِيرَةْ

كتبها الفَقِيرُ ذو النُّقصانِ زُبيرٌ بْنُ الطَّيِّبِ السُّودانِي

(طَريقةُ المُتكلِّمين)

مُتْكَلِّمٌ قالوا لهُ أو شافعيْ طَريقةُ التَّأليفِ والمراجعِ

وأوَّلُ التَّأليفِ بالرِّسالةِ للشَّافعيْ الشَّريفِ بالأصالةِ

مُعتمدٌ أبو الحُسَين ألَّفا بالاعتزالِ إنَّهُ قَدْ عُرِفا

ثُمّ الجُوَينيْ كَتبَ البُرهانا مُؤصِّلاً وكاتبًا بيانا

ذاك الغَزاليْ ألَّفَ المستصفى مُستكملاً فصولَهُ وأوفى

مَحصولُ رازي زادَهُ بيانا ضَمَّنَهُ مُعتَمداً برهانا

ابنُ القُدامِ روضةٌ للنَّاظِرِ طابَتْ بها محابِرُ الدَّفاتِرِ

وأحكَمَ المحصولَ في الإحْكامِ الآمديْ وجاءَ بالتَّمامِ

مختصرُ ابنِ حاجبٍ تلاه منهاجُ بيضاويْ وماسواه

(طَريقةُ الفُقهاء)

طريقةُ الأحنافِ قُلْ فقِيهِ أصُولُ كرْخِيْ شارِحٍ نَبِيهِ

أصُولُ جصَّاصٍ وللتَّأسيسِ مُؤلِّفٌ أمامُهم دبُّوسِي

للبَزْدوي والسَّرْخَسِيْ أصُولُ والآخِرُ يَميزُهُ التَّفصيلُ

والنَّسَفيْ كتابُهُ المَنارُ عقدَتُهُ للنَّاسِ إختصارُ

(طريقَةُ الجمع بين الطَّريقتين)

والسَّاعَتِيْ قد أبدَعَ النِّظاما فجَمَعَ الأصُولَ والإحكاما

وصَدْرُهم قدْ جاءَ بالتَّنقِيحِ ثم تلا للشَّرْحِ بالتَّوضِيحِ

والتَّفْتَزانِيْ جمَعَ التَّلويحا يَعتمِدُ المُتُون والشُّروحا

والتَّاجُ سُبْكيْ جمعَ الجوامِعا ابنُ الهُمامْ تَحرِيرُهُ قدْ برَعا

عبْدُ الشَّكُورْ مُسَلَّمَ الثُّبُوتِ فكَّكهُ فَواتِحُ الرَّحْمُوتِ

✍️ د.الزُّبيْر بن الطَّيِّب محمَّد

المَدِينة النَّبويـَّـة

١٧ رجب ١٤٤٥هـ.